

صدى الوطن

بسام جميدة

الخروج المر

دائماً نشادي بالاستقرار التدريبي والإداري في مختلف مفاصل رياضتنا، لأن الاستقرار يؤدي إلى النجاح في حال كان انتقاء الكوادر على أسس صحيحة ووفق معايير الجودة والخبرة، وبما يلي متطلبات التطور المحددة مسبقاً وفق خريطة طريق للوصول إلى الهدف المنشود، وفي حال اختلال أحد أطراف المعادلة ستكون النتيجة خاطئة بالتأكيد.

المثال قريب مما قبله، حيث شهد منتخبنا الشاب استقراراً تدريبياً طوال الأشهر العشرة الفائتة وتوافرت له كل مقومات النجاح، ولكن الحصيلة مخيبة على صعيد الأداء والنتائج.

وبالمقابل فإن عدم استقرار الإدارات والطواقم التدريبية في أندية التي تضرب أرقاماً قياسية في التغيير سببت اهتزاز مستوى الفرق، وعدم ثبات أداء اللاعبين، ولم تولد فرقاً بمستوى تكنيقي ناضج، ولا لاعبين يمكن أن نقول عنهم «نجوم»... وأسباب هذا الخلل يعود لتغيير أو تهميش أصحاب الخبرة، سواء في اتحاد اللعبة أم الأندية، وعدم الاستعانة بمن يخطط للمستقبل كرتنا من القادرين على القيام بهذا الدور على صعيد المنتخبات ورسم إستراتيجيات للأندية كي تصبح لدينا هوية حصرية واضحة.

وفي الإشارة إلى وجود فئتين ومتخصصين في اتحاد اللعبة نتساءل، أين هم؟ ولماذا لا يقومون بعملهم؟ أم إن دورهم يقتصر على تسمياتهم مديريين للمنتخبات الفترات الماضية، وطبعاً مسؤولة هذا الأمر ذاته يحصل في الأندية، وبطريقة أسوأ بكثير.. إذ أن يشرف على تطوير اللعبة، وعلى الكوادر الأجنبية، ولديه الخبرة في مناقشتها ومراجعتها؟ بل من يمكنه أن يرسم لنا إستراتيجية تطوير.

ويحدد الهدف بدقة؟
مناسبة هذا الكلام خروجنا المر من النهائيات الآسيوية للشباب، ليطاف إلى فهرس الخيبات الكروية، وتأمل ألا يمتد لمنتخب الرجال الذي ينتظره الاستحقاق ذاته بعد تقريبا من المقترض أن يكون كافياً للاستقرار بوجود كادر أجنبي، ويكون لدينا منتخب قادر على أن يحمو الصورة القائمة لمنتخبنا، ويكون جزءاً من خطة عمل، وليس مرحلة عابرة، كي يفرح عشاق اللعبة الذين يتجرعون المرارة، على حين كل من يحضرون تحت قبة الفيحاء يتذوقون حلوة السفر وملحقاتها.

• ما سبب قلة الاجتماعات الدورية للاتحاد الحالي منذ تأسيسه؟
• قلة الاجتماعات لأم أسياها، أهمها التكلفة المالية الكبيرة جراء الحضور

نائب رئيس اتحاد السلة الباشاياني لـ«الوطن»: قلة الاجتماعات سببها التكلفة المالية وكان عمل الاتحاد مؤسساتياً وليس لدي مشكلة مع أحد

حاوره: مهنت الحسني



ما زالت السلة السورية تعيش في مرحلة من عدم الاستقرار والتخبط الفني بعد سلسلة من المنقصات كان آخرها مسرحية الاستقالة التي قام بها رئيس الاتحاد قبل أشهر قليلة وساهمت في توقف عمل الاتحاد بنسبة كبيرة، وغاب جميع أعضائه عن اجتماعاته الدورية، وأثرت في جميع مفاصل اللعبة، فالوضع العام للعبة لا يبشر بالخير في ظل العمل العشوائي الذي بات علامة بارزة للاتحاد الحالي وخاصة على صعيد إعداد المنتخب الوطني التي منبت بخسارات هي الأكثر إبلاها، بالمقابل يضم الاتحاد بعض الخبرات المشهود لها بالعمل الصحيح والمتابعة ويأتي من قدامتهم نائب رئيس الاتحاد الكابتن جاك باشاياني الذي التقت «الوطن» وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف ترى مستوى السلة السورية في عهد الاتحاد الحالي؟
بصراحة مستوى السلة السورية ليس بالمستوى الجيد الذي كانت عليه في الفترات الماضية، وطبعاً مسؤولة هذا التراجع هنا لا تقع على عاتق الاتحاد الحالي أو السابق، وإنما هي نتيجة تراكم العديد من الأخطاء السابقة إضافة لمرورنا بظروف صعبة في السنوات القليلة الماضية أهمها الكورونا وظروف أخرى ساهمت جميعها في تراجع المستوى العام، إضافة إلى أن اللاعبين الحاليين لا يرغبون في تطوير أنفسهم وهو الأمر الذي أدى إلى تراجع مستواهم، وهذا الشيء انعكس بشكل سلبي على نتائج المنتخب الوطنية بشكل عام، لأن المنتخب هو بمثابة عصاره عمل الأندية.

• ما سبب قلة الاجتماعات الدورية للاتحاد الحالي منذ تأسيسه؟

• قلة الاجتماعات لأم أسياها، أهمها التكلفة المالية الكبيرة جراء الحضور

• ما سبب قلة الاجتماعات الدورية للاتحاد الحالي منذ تأسيسه؟

• قلة الاجتماعات لأم أسياها، أهمها التكلفة المالية الكبيرة جراء الحضور

سلة أهلي حلب تعاود تحضيراتها الأسبوع المقبل

الوطن



نجحت سلة رجال نادي أهلي حلب في تحقيق لقب بطولة الدوري العام الماضي عن جدارة واستحقاق، وظهر الفريق بصورة جيدة وقدم مستويات ثابتة ومتطورة، لكن مستواه شهد تراجعاً غير مبرر في مسابقة كأس الجمهورية وخسر المباراة النهائية أمام الوحدة، ليستمر الأهلي في نتائجه المتواضعة في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في الكويت وصروراً بنتائجته بجاس السوبر وانسحابه في المباراة النهائية أمام فريق الوحدة، وانتهاء خروجهم من دائرة المنافسة من دوري غرب آسيا بعد سلسلة من النتائج المخيبة للأمل ولم تم أعذاره عن متابعة المشاركة.

توقف وعودة

توقفت تحضيرات الفريق اليومية بسبب تعليق النشاط الرياضي نتيجة الزلزال المدمر الذي تعرضت له البلاد شهر شباط الفائت، حيث تحول أغلبية لاعبي الفريق إلى فرق مساعداً لتقديم يد العون للمتضررين جراء الزلزال، إضافة لخروج صالة الحمداينة عن الخدمة بسبب تحويلها إلى مركز إيواء للناس الذين تضرت منازلهم جراء الزلزال، وسادت حالة نفسية صعبة على جميع الكوادر الرياضية في المدينة بشكل عام، الأمر الذي دفع بالإدارة الأهلامية إلى منح مدرب الفريق اللبناني غسان سركيس واللاعبين المحترفين إجازة مفتوحة. ربما تلوح في الأفق عودة النشاط الرياضي، وبالتالي توقف تدريبات الفريق قرابة الشهر، ومع تحديد اتحاد كرة السلة موعد انطلاق دوري كرة السلة مجدداً منتصف شهر آذار

الجاري قررت إدارة نادي الأهلي بالتنسيق مع الجهازين الفني والإداري للفريق عودة تحضيراته اليومية من بداية الأسبوع القادم تحت إشراف مدربه اللبناني غسان سركيس الذي يتوقع عودته إلى حلب في اليومين القادمين متابعة مرانه مع الفريق، على أمل أن يستعيد الفريق عافيته بعد هذه الإستراحة الطويلة على الصعيد البدني والفني خلال الفترة القصيرة التي فصلته عن عودة الدوري، على أن يضمن الفريق على أرض صالة نادي الجملاء بسبب عدم جاهزية صالة الأسد الرياضية وخروج صالة الحمداينة عن الخدمة بسبب احتواؤها للناس المتضررين من الزلزال.

اعتذار

وكانت إدارة الأهلي قد تقدمت بطلب الاعتذار عن متابعة مبارياتها في مرحلة الإياب من دوري غرب آسيا وصل، وتم رفع الكتاب إلى اتحاد غرب آسيا عن طريق اتحاد السلة، وقد وافق اتحاد غرب آسيا على اعتذار الأهلي تماشياً مع ظروف الصعبة التي شهدتها مدينة حلب بسبب الزلزال المدمر.

يذكر أن فريق الأهلي قد خسر ثلاث مباريات أمام الأرتوكتسي الأردني وأمام زوب أمان الإيراني وأمام نادي بيروت اللبناني.

والناشئين وأن نهتم بمسابقاتهم المحلية وترفع خلالها عدد مباريات الدوري حتى يتكسب اللاعب الخبرة ويتطور مستواه، لأن منتخب الرجال لدينا الذي شارك في البطولات في المرحلة السابقة، وبات معظم لاعبيه من كبار السن وقد وقفا عند حد معين من التطوير، ولابد من زج لاعبين شبان بين صفوفه، ولدينا موهب وخامات جيدة تبشر بالخير في حال توافرت شروط الإعداد الصحيحة لهم، ويجب وضع خطة إعداد علمية ومدروسة جيداً مع وجود كادر تدريبي عالي المستوى، وهذا الشيء يتطلب الصبر وقتره تحضيرية جيدة، وعلينا أن نستفيد من تجربتي منتخب لبنان والأردن وما يملكانه من لاعبين متميزين ومستوى عال وكيفية صناعة اللاعب وتطويره أمام مساهمة بشكل جيد لذلك يظهر لديهم جيل سولي متطور.

• لو كنت رئيساً للاتحاد هل ستعمل مع هؤلاء الأعضاء أم هناك آخرون؟
أنا لن أكون في يوم من الأيام رئيساً للاتحاد، لأنني أحب العمل الجماعي المرتبطة بالظروف الصعبة التي مرت على البلاد، وأعتقد أن المرحلة القادمة ستكون أفضل على صعيد منتخبات الفئات العمرية.

• هل أنت راض عن عملك مع فريق الاتحاد الحالي؟
الموضوع لا يتعلق بمدى رضائي عن عمله، أنا أرتب في تنفيذ المهمة الموكلة إلي، وأن أنفذها بطريقة صحيحة، ولا يهمني مع هذه المجموعة أم الأخرى، يعرفون بعضهم وهناك محبة واحترام.

• هل ستستدقم إلى الانتخابات القادمة للاتحاد؟
ليس لدي مشكلة مع أي إنسان فجميع اللاعبين بالعبء هم إخواني وأصدقائي، والعمل الإداري بحاجة لجلد أكثر، وكل إنسان يشعر بأن لديه قدرة على العطاء يجب أن يقدمها للعبة، بشكل عام لا أعرف إذا كنت سأستدقم للانتخابات القادمة للاتحاد مع عمداً، لكنني سأراهم كل من يعمل لمصلحة اللعبة بغض النظر سواء كنت بالاتحاد أم خارجه.

• هل ستستدقم إلى الانتخابات القادمة للاتحاد؟
ليس لدي مشكلة مع أي إنسان فجميع اللاعبين بالعبء هم إخواني وأصدقائي، والعمل الإداري بحاجة لجلد أكثر، وكل إنسان يشعر بأن لديه قدرة على العطاء يجب أن يقدمها للعبة، بشكل عام لا أعرف إذا كنت سأستدقم للانتخابات القادمة للاتحاد مع عمداً، لكنني سأراهم كل من يعمل لمصلحة اللعبة بغض النظر سواء كنت بالاتحاد أم خارجه.

تصنيف المنتخب السوري لكرة السلة يتراجع عالمياً

الوطن

تراجع تصنيف المنتخب السوري للرجال بكرة السلة إلى المركز ٧٢ عالمياً وفق آخر تصنيف صادر عن الاتحاد الدولي للعبة، وتراجع المنتخب مقار مركزين ويرصد ١٣٤,٧ نقطة، ليحل في المركز ١٣ آسيوياً و٦ عربياً بحسب الموقع الرسمي لـ«الغيباء» وتصدرت إسبانيا جدول الترتيب العالمي متقدمة على الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة المركز الثاني، وجاءت أستراليا ثالثة لتتصدر قائمة المنتخب الآسيوية عالمياً، في حين جاءت تونس الأولى بين المنتخب العربية في المركز ٢١ على مستوى العالم.

واعتبر البعض وخصوصاً اتحاد كرة القدم أن هذا المنتخب يمكن البناء عليه ليكون أمل الكرة السورية ففتح المدرب الهولندي الصلاحيحة التامة لوضع كأس آسيا عقب فوز وحيد على البحرين، ويعتبر تدرجهم في مباريات استعدادية معسكرات وصولاً إلى النهائيات.

الخطوة الثانية في بناء المنتخب كانت بتجربة العديد من اللاعبين الذين لم يملوا في المنتخب في الفترة السابقة وطلب من مرربي فرقنا إرسال أفضل لاعبيهم لاختبارهم في المعسكرات الداخلية، وبالغفل شاهد أكثر

رحلة المنتخب الوطني للشباب من الألف إلى الياء رغم الخروج الحزين علينا البناء على منتخبنا الشاب حصيلة ضئيلة سببها الرهبة والخوف والعقم الهجومي

ناصر النجار



أنهى منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم مشاركته في بطولة الأمم الآسيوية بخروجه من الدور الأول بخفي حنين بعد أن احتل المركز الرابع والأخير في المجموعة الأولى وحصل على نقطة واحدة من أصل تسع نقاط ممكنة وهدف وحيد مقابل أربعة أهداف دخلت مرمانا وفي النتائج خسرا أمام أوزبكستان صفر/٢ وإندونيسيا صفر/١ وتعادلتا مع العراق ١/١.

المشاركة مفيدة من كل النواحي لمن أراد أن يستفيد منها، وخيبة الأمل من النتائج يجب أن نستوعبها وأن نتعامل معها بهدوء.

منتخبنا هذم ثلاث مباريات كان أداءه متفاوتاً من مباراة لأخرى، المباراة الأولى كانت مع أوزبكستان صاحبة الصدارة وتبين للجميع أن أصحاب الأرض كانوا أفضل وأوزن، وبدا على منتخبنا بعض الخوف والرهبة أمام منتخب قوي متسلح بارهضه وأمام أنصاره.

المباراة الثانية كانت الأسوأ أداء ومستوى اللعب يجب أن يملك مواصفات معينة.

وتمت تجربة العديد منهم ليجتاز خمسة لاعبين فقط، وأكد في هذا الشأن أن عملية تسويق اللاعبين لا تستند إلى أهمية اللاعب ومستواه، فالكثيرون من المسوقين لا يعرفون اللاعبين، لذلك فإن التسويق الحقيقي سيكون على أرض الملعب، مؤكداً أنه لا يتابع الفيس بوك ولا يهتم ما ينشر عنه وعن المنتخب وعن اللاعبين سلباً أم إيجاباً.

أفضل أداء لمنتخبنا كان بقاء العراق مع ذلك ولم يستطع تحقيق الفوز فافتقنا بتعادلتنا متأخراً من نستطيع تسجيله من هذه المشاركة كحافظان: أولامنا أن منتخبنا اتم ادراه بالعقم الهجومي فلم يستطع التسجيل إلا بعد ٢٧٠ دقيقة وهذا امر خطير، رغم أن المنتخب بكل مبارياته والتجريبية أو الاستعدادية سجل أكثر من هدف في المباراة الواحدة وهذا يقوينا في الملاحظة الثانية: وهي الخوف والرهبة وعدم الاستعداد الذهني الكامل.

لذلك فوجئنا (مثلاً) بمنتخب إندونيسيا الذي كان يقاتل في كل دقيقة من المباراة بعد أن تسلم لاعبوه بالشجاعة والإقدام، بينما غابت هذه الميزة عن منتخبنا، ولعل هناك أسباباً إدارية داخلية أدت إلى هذا التوهان والضياع.

الخطوة الثالثة التي خطاها منتخب الشباب تمثلت بالمعسكرات الداخلية والخارجية والمباريات الدولية التي لعبها ومستوى المنتخب التي واجهها.

والكثير يعتبر أن منتخب الشباب أمضى فترة استعداد جيدة، فكان في حالة استقرار مستمرة ضمن معسكرات داخلية أو خارجية مع مباريات عديدة صنفت على مستويين، المستوى الثاني: كانت لقاءات تجريبية لاكتشاف أخطاء المنتخب ولإعبيه ومستوى الجاهزية للعب مع فرق الفتوة والكرامة والثوية والوحدة ومع أهلي دبي وفاز في هذه المباريات أو تعادل.

أما المستوى الأول من المباريات فواجه فيها منتخبنا المستوى الثاني من التصنيف

يمكن اعتبار مشاركة المنتخب في التصنيفات الآسيوية التي استضافتها الأردن من الأول من أيلول الماضي هي نقطة البداية الحقيقية لمنتخب الشباب بعد فترة تجريبية قصيرة اعتمد فيها المدرب الهولندي مارك فوته على مردينا الشاب ممن الراشد الذي كان يتولى أمر المنتخب قبله بشهرين، والإيجابي أنه حافظ على كادر المنتخب كما هو من مبدأ الاستمرار والمتابعة.

التصنيفات الآسيوية كللت بالنجاح وتأهل منتخبنا إلى النهائيات ولو من الباب الضيق بتصنيف صادر عن الاتحاد الدولي للعبة، ١٣٤,٧ نقطة، ليحل في المركز ١٣ آسيوياً و٦ عربياً بحسب الموقع الرسمي لـ«الغيباء» وتصدرت إسبانيا جدول الترتيب العالمي متقدمة على الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة المركز الثاني، وجاءت أستراليا ثالثة لتتصدر قائمة المنتخب الآسيوية عالمياً، في حين جاءت تونس الأولى بين المنتخب العربية في المركز ٢١ على مستوى العالم.

واعتبر البعض وخصوصاً اتحاد كرة القدم أن هذا المنتخب يمكن البناء عليه ليكون أمل الكرة السورية ففتح المدرب الهولندي الصلاحيحة التامة لوضع كأس آسيا عقب فوز وحيد على البحرين، ويعتبر تدرجهم في مباريات استعدادية معسكرات وصولاً إلى النهائيات.

الخطوة الثانية في بناء المنتخب كانت بتجربة العديد من اللاعبين الذين لم يملوا في المنتخب في الفترة السابقة وطلب من مرربي فرقنا إرسال أفضل لاعبيهم لاختبارهم في المعسكرات الداخلية، وبالغفل شاهد أكثر

من خمسين لاعباً يستقر على مجموعة من اللاعبين بحدود ٢٥ لاعباً، وقال وقتها: ليس من الضروري كل لاعب متفوق بالدوري يصلح ليكون لاعباً في المنتخب، فلابد أن يكون نفسه فعلة باللاعبين المحترفين لاعبين فقط، وأكد في هذا الشأن أن عملية تسويق اللاعبين لا تستند إلى أهمية اللاعب ومستواه، فالكثيرون من المسوقين لا يعرفون اللاعبين، لذلك فإن التسويق الحقيقي سيكون على أرض الملعب، مؤكداً أنه لا يتابع الفيس بوك ولا يهتم ما ينشر عنه وعن المنتخب وعن اللاعبين سلباً أم إيجاباً.

الملاحظة الثانية كانت في المعسكر الأخير قبل البطولة في طاجيكستان وفيها رسم لدخول البطولة واختار الخطوط العريضة التي سيشارك بها.

والقربة بطبيعة الحال وضعت منتخبنا لمواجهة البلد المستضيف ببقاء افتتاحي صعب، وأغلب التوقعات كانت تشير إلى خسارة منتخبنا البعض الآخر توقع أن يحقق التعادل، لكن المنتخب خسر المباراة صفر/٢ وكانت خسارة مستحقة، الهدف الأوزبكي الأول جاء من مباشرة وهو لا يرد، والهدف الثاني من خطأ دفاعي ساذج.

المدرّب اعترف بالخسارة وأكد أن المنتخب جديد أو أن المدرّب يتأخر في اكتشاف قدرات المنتخب المناسب من المباراة الأولى، في جلسة وداع المنتخب مع اتحاد كرة القدم كان الودع بالمكافآت المالية على ثلاث مراحل، المكافأة الأولى بالتأهل إلى دور الثمانية، المكافأة الثانية بالتأهل إلى نصف النهائي وهي ستضعنا في موندنال الشباب والمكافأة الثالثة الفوز بالبطولة.

المدرّب الهولندي وعد ببذل أقصى الجهد لرسم البسمة على شفاه محبي الكرة

السورية وحدد هدفه بالوصول إلى نصف النهائي والتأهل إلى كأس العالم مؤكداً أن الكرة فيها فوز وخسارة وأن منتخبه وصل إلى جاهزية مقبولة.



الخطوة الرابعة

الخطوة الرابعة كانت في المعسكر الأخير قبل البطولة في طاجيكستان وفيها رسم لدخول البطولة واختار الخطوط العريضة التي سيشارك بها.

والقربة بطبيعة الحال وضعت منتخبنا لمواجهة البلد المستضيف ببقاء افتتاحي صعب، وأغلب التوقعات كانت تشير إلى خسارة منتخبنا البعض الآخر توقع أن يحقق التعادل، لكن المنتخب خسر المباراة صفر/٢ وكانت خسارة مستحقة، الهدف الأوزبكي الأول جاء من مباشرة وهو لا يرد، والهدف الثاني من خطأ دفاعي ساذج.

المدرّب اعترف بالخسارة وأكد أن المنتخب جديد أو أن المدرّب يتأخر في اكتشاف قدرات المنتخب المناسب من المباراة الأولى، في جلسة وداع المنتخب مع اتحاد كرة القدم كان الودع بالمكافآت المالية على ثلاث مراحل، المكافأة الأولى بالتأهل إلى دور الثمانية، المكافأة الثانية بالتأهل إلى نصف النهائي وهي ستضعنا في موندنال الشباب والمكافأة الثالثة الفوز بالبطولة.

المدرّب الهولندي وعد ببذل أقصى الجهد لرسم البسمة على شفاه محبي الكرة

السورية وحدد هدفه بالوصول إلى نصف النهائي والتأهل إلى كأس العالم مؤكداً أن الكرة فيها فوز وخسارة وأن منتخبه وصل إلى جاهزية مقبولة.

الخطوة الخامسة

الخطوة الخامسة كانت في المباراة الثانية التي خسرنا منتخبنا أمام إندونيسيا بهدف، وفيها وضع المدرّب اللوم على اللاعبين، وقد أعجزه تفسير أسباب الأداء السيئ الذي قدمه المنتخب، رغم أن التحضير للمباراة كان جيداً والعقلية كانت جيدة في غرفة الملابس، ووصف المباراة بأنها أسوأ مباراة يخوضها المنتخب في الأشهر

الخطوة السادسة

الخطوة السادسة كانت في المباراة الثانية التي خسرنا منتخبنا أمام إندونيسيا بهدف، وفيها وضع المدرّب اللوم على اللاعبين، وقد أعجزه تفسير أسباب الأداء السيئ الذي قدمه المنتخب، رغم أن التحضير للمباراة كان جيداً والعقلية كانت جيدة في غرفة الملابس، ووصف المباراة بأنها أسوأ مباراة يخوضها المنتخب في الأشهر

الخطوة السابعة

الخطوة السابعة كانت في المباراة الثانية التي خسرنا منتخبنا أمام إندونيسيا بهدف، وفيها وضع المدرّب اللوم على اللاعبين، وقد أعجزه تفسير أسباب الأداء السيئ الذي قدمه المنتخب، رغم أن التحضير للمباراة كان جيداً والعقلية كانت جيدة في غرفة الملابس، ووصف المباراة بأنها أسوأ مباراة يخوضها المنتخب في الأشهر